موسكو: نحافظ على سياسة خارجية محبة للسلام ونرفض النظام الاستعماري القائم على قواعد الغرب

بوتين يمنح مواطني دونيتسك ولوغانسك وأوكرانيا حق الوجود في روسيا من دون تقييد زمني

الرئيس الروسي وقع على مرسوم بشأن حق مواطني جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين وأوكرانيا الوجود في أراضي روسيا (عن الانترنت)

وقع الرئيس فلاديمير بوتين أمس السبت على مرسوم بشأن حق مواطني جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين وأوكرانيا الوجود في أراضي روسيا من دون تقييد زمني، على حين نفّذت موسكو أنها تحافظ على سياسة خارجية محبة للسلام وتروج لأجندة إقليمية موحدة، مؤكدة رفضها القاطع للنظام الاستعماري الذي تحاول الولايات المتحدة والغرب فرضه على العالم لزرع الانقسامات العنصرية، وكشفت من جانب آخر أن التصريحات الكاذبة والمسيسة لبعض الوفود بشأن أوكرانيا في مؤتمر معاهدة عدم الانتشار النووي منعت التوصل لتوافق حول البيان الختامي.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، جاء في الوثيقة التي تم نشرها أمس على موقع الكرملين: يفرض المرسوم أن يملك مواطنو جمهورية دونيتسك الشعبية وجمهورية لوغانسك الشعبية وأوكرانيا الحق في الوجود المؤقت من دون توقيت زمني محدد في القانون الفيدرالي الصادر في ٢٥ تموز عام ٢٠٠٢ بشأن الوضع القانوني للمواطنين الأجانب في روسيا الاتحادية، شريطة أن يجتازوا، بالطريقة وفي الحدود الزمنية التي يحددها هذا القانون الاتحادي، التسجيل الإلزامي ليصمات الأصابع، وتقديم الصور الشخصية، إضافة إلى الفحص الطبي حول تعاطي أو عدم تعاطي العقاقير المخدرة.

كما وقع بوتين على مرسوم بشأن المدفوعات المالية الاجتماعية للمواطنين الذين أجبروا على مغادرة جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين وأوكرانيا، إلى روسيا.

وتتعلق الوثيقة بالذين وصلوا إلى روسيا بعد ١٨ شباط، ويتم صرف المبالغ المالية اعتباراً من ١ تموز.

وفي غضون ذلك قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في كلمته أمام المشاركين في المؤتمر العالمي الخامس بمنتدى الدبلوماسيين الشباب في قازان عاصمة تتارستان إن روسيا تحافظ على سياسة خارجية محبة للسلام وتروج لأجندة إقليمية موحدة، مضيفاً: تواصل روسيا، كأكبر قوة أوروبية آسيوية وفي منطقة أوروبا والمحيط الهادئ، اتباع سياسة خارجية سلمية، وتعزيز أجندة عالمية وإقليمية إيجابية وموحدة وتطلعية.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، أكد لافروف أن روسيا تظل ملتزمة بشدة بالمبادئ الأساسية للاتصالات الدولية المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، وقبل كل شيء، المساواة في السيادة بين الدول، كبيرها وصغيرها.

وجدد لافروف رفض بلاده القاطع للنظام الاستعماري الذي تحاول الولايات المتحدة والغرب فرضه على العالم لزرع الانقسامات العنصرية، مضيفاً: إن هذا النظام يوفر تقسيماً عنصرياً للعالم إلى مجموعة متميزة من البلدان التي لها الحق في اتخاذ أي إجراء وبقية العالم ملزم بإتباع مسارات هذه المجموعة وخدمة مصالحها.

وحسب وكالة «تاس» شدد لافروف على التزام روسيا الثابت بالمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة وقال إن بلاده دعمت باستمرار التنوع الثقافي للشعوب وحقهم في تحديد مسارهم وأنها تعمل في هذا الإطار على توسيع وتعميق التعاون المثمر مع الأغلبية العظمى من أعضاء المجتمع العالمي الذين يمثلون أكثر من ٨٠ بالمئة من سكان الكوكب.

وأشار لافروف إلى أهمية منظمة معاهدة الأمن الجماعي والاتحاد الاقتصادي الأوروبي ورابطة الدول المستقلة والبريكس ومنظمة شانغهاي للتعاون وغيرها من التحالفات، وقال ينبغي أيضاً تكثيف الحوار.

وشدد لافروف على حقيقة أن هناك حالياً تعددية قطبية موضوعية ولا يمكن تجاهل هذا الواقع الجيوسياسي.

من جانب آخر قال أندريه بيلوسوف نائب رئيس وفد روسيا إلى مؤتمر معاهدة عدم الانتشار النووي إن التصريحات الكاذبة والمسيسة لبعض الوفود بشأن أوكرانيا منعت التوصل لتوافق حول البيان الختامي للمؤتمر، موضحاً أن بعض الوفود جاءت إلى الفعالية المذكورة، بهدف تحقيق مآرب سياسية محددة بأي ثمن كان.

وحسب وكالة «نوفوستي» وصف بيلوسوف رغبة بعض الدول في فرض «صيغ سياسية غير مقبولة» حول أوكرانيا، بأنها «استفزاز محض» من جانب المستعدين للتضحية بستوات عديدة من العمل المثمر لمؤتمر المراجعة واستخدام المؤتمر لتصفية الحسابات مع روسيا، وإثارة مواضيع لا علاقة لها مباشرة بالمعاهدة».

وذكر ممثل روسيا أن مشروع الوثيقة الختامية للمؤتمر التي لم يتم اعتمادها، لم يعكس مشكلة انهيار معاهدة الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى، وموضوع تطوير التعاون بين الدول النووية وغير النووية، وكذلك موضوع الموافقة الجماعية لدول الناتو على استخدام الأسلحة النووية.

بدورها انتقدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا تصريحات السفير الأميركي في طوكيو ريتشارد إيمانويل مؤكدة أنها تكشف ما يمارسه السفراء الأميركيون في العالم حالياً من تشجيع للنزعة العسكرية وظهور بؤر توتر جديدة في العالم.

وقالت زاخاروفا في قناتها على «تقغرام» أمس إن السفير إيمانويل كشف خلال تصريحاته هذه محتوى التعليمات التي يتلقاها هو وزملاؤه من الخارجية الأمريكية، موضحة أن من بينها الترويج للدبلوماسية التجارية على الطريقة الأمريكية التي تمثل تسيساً علنياً ومكشوفاً لإضفاء الطابع العقابي على العلاقات المالية البحتة بهدف قطع العلاقات الاقتصادية لتواجه الولايات المتحدة مع الصين قدر الإمكان.

وأضافت زاخاروفا أن تصريحات السفير تكشف عن الابتزاز الذي يمارسه الأمريكيون تجاه حلفائهم حيث أعلن بفخر أن اليابانيين على استعداد لدفع المزيد لتجنب العقوبات وعدم الاستقرار.

واعتبرت زاخاروفا أن واشنطن وبدلاً من كبح التوجهات الانتقامية بين النخبة الحاكمة في اليابان تقوم من خلال سفيرها بدفع اليابان علناً للتخلي تماماً عن القيود في المجال العسكري التي ينص عليها دستور البلاد.

من جانب آخر أنهى مجلس الوزراء الأوكراني في اجتماع عقد أمس السبت اتفاق بين حكومتي أوكرانيا وروسيا حول التعاون العلمي والتقني والاقتصادي المنتج من محطة بوشهر للطاقة النووية دخلت إلى شبكة الكهرباء الوطنية، وهو ما يدل على التقدم المتزايد في الصناعة النووية الحالي للمبادلات التجارية والتقدم والتنمية من دون أي عراقيل.

وفي إشارة إلى بعض الأهداف والخطط منها تنفيذ وافتتاح عدة مشاريع في مجمع الخطوط الحمر، مؤكدة أن العقوبات مليارات دولار و١٨ ألف مليار تومان والتي سيتم افتتاحها وتنفيذها في أسبوع الحكومة وإنشاء محطتين لتوليد الكهرباء باستثمارات تبلغ ٨,٧ مليارات دولار وتوليد ١٠ آلاف ميغاواط من الكهرباء باستثمارات تبلغ نحو ٥٠ مليار دولار، قال إسلامي: هذه المشاريع مدرجة على جدول الأعمال مع رؤية مختلفة لطرق التمويل، من أجل تعزيز الاقتصاد وتحصينه من الهزات التي يخلقها العدو.

وأضاف: كلما زادت مقاومة الدولة في هذا المجال، تحولت إيران إلى قطب لبناء محطات الطاقة النووية، وبالتأكيد هذه الخطوات والأهداف الكبيرة هي التي ستجعلنا نتجنب هزات أكبر وأكبر.

وقال: إن حرب العدو الاقتصادية بدأت عملياً في عام ٢٠١٧، وبناءً على التخطيط لهذه الحرب، كانت الولايات المتحدة تنوي باتباع مسارات مصالحها.

وحذرت الرئاسة من تمادي البعض في دسّ الأخبار والمعلومات الكاذبة والتحريض الطائفي والمذهبي وتضليل الرأي العام واستهداف أمن البلاد واستقرارها.

وأكد البيان أن «مواقف عون من تشكيل الحكومة الجديدة تستند إلى قناعة ثابتة لديه بضرورة حماية الشراكة الوطنية، والمحافظة على الميثاقية، وتوفير المناخات الإيجابية التي تسهم في مواجهة الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

وقال البيان «أما فيما يخص الاستحقاق الرئاسي، فإن رئيس الجمهورية، الذي أقسم دون غيره من المسؤولين على الدستور، أثبت طوال سنوات حكمه التزامه نصوص الدستور، ومارس صلاحياته كاملة استناداً إليها، وهو لم يعتد يوماً التكوت بقسمه».

من جهة أخرى شدد السفير الإيراني في لبنان مجتبى أماني، خلال استقباله الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان علي حجازي على حرص بلاده على تقديم الدعم الكامل للشعب اللبناني واستعداد إيران لإرسال الفيول كهبة من دون شروط قبل قيول الحكومة اللبنانية وإيفادها وفداً رسمياً إلى طهران للتنسيق المباشر بشأن خطة التنفيذ.

وكالات

غلوبال ريسيرتش: أزمة الغذاء العالمية صنعتها أميركا للحفاظ على هيمنتها

أكد الكاتب المختص بشؤون الغذاء والزراعة والتنمية كولن تود هانتر أن أزمة الغذاء والفقر العالمية الحالية هي صنيعة الولايات المتحدة وتهدف من خلالها إلى الحفاظ على هيمنتها في العالم.

وحسب وكالة «سبوتنيك» قال تود هانتر في مقال نشره موقع «غلوبال ريسيرتش» الكندي تحت عنوان «أزمة غذاء وفقر مصممة لضمان استمرار الهيمنة الأميركية في العالم» إن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش حذر في آذار الماضي مما سماه «إعصار الجوع» ومن انهيار نظام الغذاء العالمي في أعقاب الأزمة الأوكرانية وتعطل سلاسل الإمداد جراءها وهو ما تسبب في ارتفاع أسعار الغذاء والوقود والأسمدة وأثر بالشكل الأكبر في الفئات الأكثر فقراً من الشعوب في العالم.

وأضاف هانتر إن الحرب في أوكرانيا التي تغذيها واشنطن هي في الأصل صراع تجاري وجيوسياسي وصراع طاقة وتتعلق إلى حد كبير بانخراط الولايات المتحدة في حرب بالوكالة ضد روسيا وأوروبا أيضاً، فهي تحاول الفصل بين هاتين القوتين وفرض عقوبات على روسيا لإلحاق الضرر بأوروبا من خلال منعها من زيادة تجارتها واستثماراتها مع الجانب الروسي وبالتالي جعلها أكثر اعتماداً على الولايات المتحدة.

وأوضح الكاتب أن السياسات القائمة على الليبرالية الجديدة التي اتبعتها واشنطن منذ ثمانينيات القرن الماضي أدت إلى إفراغ الاقتصاد الأميركي من كل ضعف القاعدة الإنتاجية لديها بشدة، ولذلك فقد كانت الطريقة الوحيدة أمام الولايات المتحدة للحفاظ على هيمنتها هي محاولة تقويض الصين وروسيا وإضعاف أوروبا.

ولفت الكاتب إلى أن صناع السياسة في الولايات المتحدة يدركون جيداً أن أوروبا ستتدمر بسبب ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء وأن البلدان المستوردة للغذاء في الجزء الجنوبي من العالم ستعاني كثيراً بسبب ارتفاع التكاليف وأن هذه ليست هي المرة الأولى التي تقوم فيها واشنطن بهندسة أزمة ضخمة للحفاظ على هيمنتها العالمية والتسبب في ارتفاع أسعار السلع الأساسية للإيقاع فعلياً بالبلدان الأخرى في شرك التبعية والديون.

وأضاف: اليوم تشن الولايات المتحدة مرة أخرى حرباً على قطاعات واسعة من البشرية بهدف إفقارها وضمان استمرار اعتمادها على الولايات المتحدة والمؤسسات المالية التابعة لها كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وسيعاني مئات الملايين الفقر والجوع بسبب سياسات واشنطن التي تنظر إليهم بازدراء وتعتبرهم مجرد أضرار جانبية في لعبتها الجيوسياسية الكبرى.

وكالات

طهران أبدت استعدادها لإرسال الفيول كهبة من دون شروط

الرئاسة اللبنانية: عون ملتزم قسمه الدستوري بخصوص الاستحقاق الرئاسي

أكدت الرئاسة اللبنانية، أمس السبت أن الرئيس ميشال عون أثبت طوال سنوات حكمه التزامه نصوص الدستور، ومارس صلاحياته كاملة استناداً إليها، وهو لم يعتد يوماً التكوت بقسمه، محذرة من التمادي بدس الأخبار الكاذبة والتحريض، على حين أكدت إيران استعدادها لإرسال الفيول كهبة من دون شروط قبل قيول الحكومة اللبنانية وإيفادها وفداً رسمياً إلى طهران.

ونقل موقع «النشرة» عن مكتب الإعلام في الرئاسة اللبنانية قوله، في بيان، إنه «منذ بداية البحث في تشكيل حكومة جديدة، تتناوب وسائل إعلام مرئية ومسموعة ومكتوبة على نشر أخبار وتحليلات ومقالات تنسب إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مواقف وخطوات وإجراءات هي في الواقع ادّعاء في قراءة النيات، وضرب في الغيب من جهة، ومحض اختلاق وافتراء من جهة ثالثة، وذلك في إطار المخطط المستمر لاستهداف موقع رئاسة الجمهورية وشخص الرئيس».

وتابع البيان: «إن الأمر وصل ببعض السياسيين والإعلاميين بإساءاته إلى حد التحريض وإثارة النعرات الطائفية خدمة لجهات داخل لبنان وخارجه لضرب الاستقرار».

وحذرت الرئاسة من تمادي البعض في دسّ الأخبار والمعلومات الكاذبة والتحريض الطائفي والمذهبي وتضليل الرأي العام واستهداف أمن البلاد واستقرارها.

وأكد البيان أن «مواقف عون من تشكيل الحكومة الجديدة تستند إلى قناعة ثابتة لديه بضرورة حماية الشراكة الوطنية، والمحافظة على الميثاقية، وتوفير المناخات الإيجابية التي تسهم في مواجهة الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

وقال البيان «أما فيما يخص الاستحقاق الرئاسي، فإن رئيس الجمهورية، الذي أقسم دون غيره من المسؤولين على الدستور، أثبت طوال سنوات حكمه التزامه نصوص الدستور، ومارس صلاحياته كاملة استناداً إليها، وهو لم يعتد يوماً التكوت بقسمه».

من جهة أخرى شدد السفير الإيراني في لبنان مجتبى أماني، خلال استقباله الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان علي حجازي على حرص بلاده على تقديم الدعم الكامل للشعب اللبناني واستعداد إيران لإرسال الفيول كهبة من دون شروط قبل قيول الحكومة اللبنانية وإيفادها وفداً رسمياً إلى طهران للتنسيق المباشر بشأن خطة التنفيذ.

وكالات

العقوبات الأميركية فشلت في تحقيق أهدافها

إيران: فريقنا المفاوض لرفع الحظر تمسك بكل الخطوط الحمر

أكدت طهران أمس السبت أن فريقها المفاوض لرفع الحظر تمكن من نقل مطالب الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى الجانب الآخر بطريقة شفافة تماماً مع الحفاظ على جميع الخطوط الحمر، مؤكدة أن العقوبات الأميركية ضدها فشلت في تحقيق أهدافها.

وحسب وكالة «فارس» أكد مساعد الرئيس الإيراني، رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي أن الفريق الإيراني المفاوض لرفع الحظر تمكن من نقل مطالب إيران إلى الجانب الآخر بطريقة شفافة تماماً مع الحفاظ على جميع الخطوط الحمر، وفي الوقت ذاته لم يفوت أي لحظة أو فرصة أو أداة.

وقال إسلامي في تصريحه مساء أول من أمس خلال اجتماع المجلس الإداري لمحافظة بوشهر جنوب إيران: إن جهود الفريق المفاوض ينبغي أن توفر الارضية لإلغاء الحظر الذي فرض على البلاد بذريعة الطاقة النووية ويجب إزالة هذا الشر عن الشعب الإيراني.

وأضاف: كما يجب أن تكون هذه الجهود بالشكل الذي يسمح للدولة باتباع المسار تحقيق أهدافها في إيران الإسلامية في فترة زمنية قصيرة باستخدام جميع الأدوات والأفكار والمعدات.

ونوه إسلامي أنه على الرغم من أن العدو حاول دائماً عرقلة العلوم النووية الإيرانية وصناعتها من خلال خلق عقبات ومشاكل مثل الإرهاب والحظر والتخريب والمؤامرات المختلفة، إلا أن نجاحات إيران الإسلامية في الصناعة النووية في طريقها إلى التقدم.

وفي إشارة إلى تسوية ديون إيران على مدى السنوات الثلاث الماضية بشأن محطة بوشهر للطاقة النووية مع الطرف الآخر، قال إسلامي: نجح الخبراء المحليون في تنفيذ التصليحات الأساسية لمحطة الطاقة النووية، ووفقاً للجدول الزمني وفي الموعد المحدد، ستدخل المحطة إلى الشبكة بعد إنجاز التصليحات اللازمة.

وأشار إلى إنتاج ٥٢ مليار كيلوواط / ساعة من الكهرباء في محطة بوشهر للطاقة النووية، وقال: إن هذه الكمية من الكهرباء المنتج من محطة بوشهر للطاقة النووية دخلت إلى شبكة الكهرباء الوطنية، وهو ما يدل على التقدم المتزايد في الصناعة النووية الإيرانية.

وعلى خط مواز كان نائب رئيس أجهزة الاستخبارات الإيرانية الحميد مهدي سياري أن العقوبات الأميركية على بلاده فشلت في تحقيق أهدافها وعجزت عن إحداث أي تغيير في إيران.

وقال سياري في تصريح له أمس: إن العدو يقوم بحرب إعلامية واسعة ضد إيران وشعبها بهدف تحريض المواطنين على الاحتجاجات وخلق جو من الاستياء في الداخل الإيراني عبر فبركة الأخبار وإثارة الكراهية بين المواطنين والحكومة لتدمير مستقبل البلد المتمثل بشبابه.

وأشار سياري إلى أن الهدف من هذه الحرب النفسية هو تشويه صورة إيران في العالم الاسلامي وخلق الإحباط واليأس لدى الشعب وخلق الفتنة، موضحاً أن الروح السائدة في المرحلة الثانية من الثورة الإسلامية الإيرانية هي خلق الأمل وتنشيط القدرات الشابة ودعمها وزيادة مستوى التوعية عبر تنشيط الشبكات الشعبية في إيران.

وكالات

واشنطن والأمم المتحدة أعربتا عن قلق كبير

جرحى وقتلى في اشتباكات في العاصمة الليبية

على خلفية استمرار الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين مجموعتين مسلحتين ليل الجمعة السبت في العاصمة الليبية طرابلس، عبرت الولايات المتحدة عن قلقها إزاء الاشتباكات وورود أنباء عن سقوط ضحايا مدنيين وتدمير للممتلكات، على حين دعت الأمم المتحدة إلى وقف فوري لأعمال العنف.

ونقلت قناة «سكاي نيوز» عن السفارة الأميركية في ليبيا، قولها، أمس السبت: «نقف إلى جانب الشعب الليبي في الدعوة إلى الحوار السلمي».

من جهتها، أعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن قلقها العميق إزاء الاشتباكات المسلحة المستمرة في طرابلس.

ودعت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إلى الوقف الفوري للأعمال العدائية في طرابلس.

وضجّت أحياء في العاصمة الليبية طرابلس باستغاثات الأهالي وذوي الجرحى وسط استمرار الاشتباكات التي اندلعت ليل الجمعة السبت، بين مجموعات تسعى كل منها لفرض نفوذها على مساحة أوسع من المدينة.

كما أكدت مصادر ليبية، أمس السبت، مقتل ١٢ مدنياً وإصابة ٨٧ آخرين في الاشتباكات.

وقال الناطق باسم جهاز الإسعاف والطوارئ أسامة علي للقناة «ليبيا الأحرار» أمس السبت: إن «المعارك مستمرة، لذلك «نواجه صعوبة في التحرك في أكثر من منطقة»، وأضاف إن «هناك إصابات في صفوف المدنيين جراء الاشتباكات» من دون أن يذكر عدداً.

وتحدثت وسائل الإعلام المحلية عن مقتل مدنيين أيضاً لكن لم تنشر أي حصيلة رسمية على الفور.

إلى ذلك دعت الحكومة الليبية المغلقة من مجلس النواب برئاسة فتحي باشاغا ما جاء في بيان حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة المنتهية ولايته بشأن رفض المفاوضات.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن المكتب الإعلامي لحكومة باشاغا قوله: إن باشاغا رحب طوال الأشهر الستة الماضية بكل المبادرات المحلية والدولية لحل أزمة انتقال السلطة سلمياً، دون أي استجابة من الحكومة منتهية الولاية.

وأضاف المكتب: «تلمس كل الجهود المبذولة من جميع الأطراف المحلية والدول الصديقة والمهتمة بالشأن الليبي، والتي اتضح لها جلياً في كل محاولاتها تعنت وتشبث هذه الحكومة وريثسها بالسلطة».

ووصف البيان حكومة الدبيبة بأنها مغتصبة للشرعية وترفض كل المبادرات، مشيراً إلى رفض الحكومة المنافسة، للخطاب الذي يعدّ به باشاغا إلى الدبيبة الأربعاء الماضي وطالبه فيه بالخروج للسلم وتسليم السلطة.

وقالت حكومة الدبيبة، في بيان لها في وقت سابق: إن الاشتباكات التي شهدتها العاصمة طرابلس جاءت بعد مفاوضات لتجنيب العاصمة المدماة، بمبادرة ذاتية تلزم جميع الأطراف بالذهاب للانتخابات في نهاية العام كحل للأزمة السياسية.

وأشار البيان إلى أن «الطرف الممثل للدبيبة باشاغا قد تهرب في آخر لحظة، بعد أن كانت هناك مؤشرات إيجابية نحو الحل السلمي بدلاً من العنف والفوضى».

وفي السياق ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن المرتزقة الموالين للنظام التركي لم ينخرطوا بالعمليات القتالية حتى الآن، تنفيذاً لأوامر متزعميهم وسلطات النظام التركي.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٥٠٠/٢١٣٧٤٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تلبفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٥٧
■ حمص ـ بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

الجزائر وفرنسا وقعتا إعلانا مشتركاً من أجل «شراكة متجددة»

تبون: يهم الطرفين.. ماكرون: يعزز العلاقة المتقاربة

الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال حفل التوقيع في جناح الشرف بمطار الجزائر العاصمة (أ ف ب)

في ختام زيارته الرسمية إلى الجزائر، والتي استمرت ثلاثة أيام، وقع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس السبت، اتفاق شراكة متجددة ومدموسة وطموحة، في خطوة تهدف لبعث العلاقات المتعثرة بين البلدين وفتح عهد جديد بين ضفتي المتوسط.

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن تبون وقع بالجزائر العاصمة مع ماكرون على «إعلان الجزائر من أجل شراكة متجددة» بين الجزائر وفرنسا، حيث جرت مراسم التوقيع بالقاعة الشرفية لمطار هواري بومدين الدولي بحضور وفدي البلدين.

ونقلت قناة «فرانس ٢٤» عن تبون قوله خلال مؤتمر صحفي عقب توقيع الإعلان إن زيارة تقلبره الفرنسي «الناجحة» التي بدأت الخميس "أتاحت تقارباً لم يكن ممكناً لولا شخصية الرئيس ماكرون»، وأضاف متحدثاً بالفرنسية حسب وكالة «أ ف ب» «اتفقنا على مستقبل يهم الطرفين».

من جهته اعتبر ماكرون أن إعلان الجزائر سيتيح «تعزيز العلاقة المتقاربة من خلال إجراء حوار دائم حول جميع الملفات، بما في ذلك المواضيع التي منعتنا من المضي قدماً».

وأوضح ماكرون، أن من بين المواضيع التي أعاقت تقدم البلدين هو موضوع الذاكرة، قائلاً: «العلاقات بيننا مترابطة مع بعضها البعض وحميمية وأحياناً يكون هناك سوء فهم».

وأضاف: «وقعنا الاتفاقيات بفضلكم سيدي الرئيس ونحن نتحلى بالقناعة ذاتها وليست العلاقات ثنائية فقط وإنما هي عميقة جداً».

وأوضح ماكرون أنه تم القيام بتحديد الموضوعات المدرجة للمتابعة الدقيقة ومن بينها موضوع التنقل لمزدوجي الجنسية وكل من لهم إرادة وطموحات في التنقل بسهولة بين البلدين.

وتابع: «في الأسابيع القادمة ستكون هناك اجتماعات في الجزائر بين وزراء البلدين وزيارات ثنائية ونحن كلانا نقوم بالحشد والتعبئة والقيام بالمتابعة الحثيثة عن كثب حتى نترجم الأقوال إلى أفعال».

وذكرت «أ ف ب» أن «إعلان الجزائر من أجل شراكة متجددة» ينص على رغبة البلدين في «افتتاح حقبة جديدة» وتبني مقاربة ملموسة وبناءة ترتكز على المشاريع المستقبلية والشباب.

كما جاء فيه أن «الشراكة المميزة الجديدة» باتت مطلباً يمليه تصاعد التقلبات وتفاقم التوترات الإقليمية والدولية، وورد فيه أيضاً أنه «يوفر إطاراً لوضع رؤية مشتركة ونهج تنسيق وثيق لمواجهة التحديات العالمية الجديدة والأزمات العالمية والإقليمية وتغير المناخ والحفاظ على التنوع البيولوجي والثورة الرقمية والصحة».

وسبق التوقيع على «إعلان الجزائر من أجل شراكة متجددة»، التوقيع على ٥ اتفاقيات تعاون ثنائية في عدة مجالات، شملت خصوصاً التعليم العالي والصحة والرياضة ووقع عليها وزراء من البلدين.

وتقرر خلال زيارة ماكرون إنشاء لجنة مؤرخين مشتركة من أجل تسوية الخلافات ومواجهة الماضي «بشجاعة»، على حد تعبير الرئيس الفرنسي، حيث يمكن تصنيفها في غضون الـ١٥ إلى الـ٢٠ يوماً القادمة، وفق تبون الذي أوضح أن عملها قد يستغرق عاماً قابلاً للتمديد.

ونشأ خلاف عميق بين البلدين في الخريف الماضي بشأن مسألة الذاكرة حول الاستعمار الفرنسي «١٨٣٠-١٩٦٢»، ووصف ماكرون، يوم الخميس الماضي، ماضي فرنسا والجزائر بـ«المعقد والمؤلم»، وفي إشارة إلى الماضي الاستعماري لفرنسا وحرب الاستقلال في الجزائر التي انتهت عام ١٩٦٢، قال الرئيس الفرنسي: «لم نخفِ الماضي وعلينا مسؤولية بناء المستقبل في السنوات المقبلة»، وأعرب عن أمله أن تفتح الزيارة آفاقاً جديدة للشراكات والتعاون بين البلدين.

والاتفاق الذي تم توقيعه أمس، هو ثاني وثيقة يوقعها البلدان خلال ١٠ سنوات بعد إعلان التعاون والصداقة الموقع عام ٢٠١٢، بين الرئيسين السابقين عبد العزيز بوتفليقة وفرنسوا هولاند.

وكالات

قادة العراق دعوا إلى ضرورة الإسراع بإيجاد حل للوضع في البلاد

«التيار الصدري» مستعد للتوافق شرط عدم اشتراك الأحزاب في العملية السياسية!

دعت الرئاسات العراقية الثلاث، أمس السبت، إلى ضرورة التوصل إلى حل سريع للأزمة التي يشهدها العراق، مشددين على أن الحل يكون في تقديم الجميع تنازلات من أجل العراق، وضرورة الجلوس على طاولة الحوار والمضي بانتخابات مبكرة، على حين برز شرط جديد للتيار الصدري لتوقيع اتفاق تجاوز طروحات حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة، وهو عدم اشتراك الأحزاب في العملية السياسية.

ونقلت وكالة «واع» عن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس السبت، خلال المؤتمر الإسلامي لمناهضة العنف ضد المرأة إن مفتاح الحل هو الجلوس جميعاً على طاولة الحوار الوطني.

وقال: إن «الأزمات السياسية في العراق من غير المعقول أن تكون بلا حلول، وإن هناك دائماً طرقاً لنختارها، فإما طريق الأزمة والفوضى والصراع السياسي وتهديد السلم الاجتماعي، وإما طريق الاستقرار والأمن والبناء والازدهار».

وأوضح الكاظمي أن الجميع يتحمل المسؤولية عن التوصل إلى الحلول الممكنة للأزمة، بعيداً عن لغة التخوين والإسقاط والاتهامات والتشكيك، مشدداً على أن مفتاح الحل هو جلوس الجميع على طاولة الحوار الوطني والمصارحة والمكاشفة.

بدوره أكد الرئيس العراقي برهم صالح، خلال المؤتمر أن «الحراك السياسي وتعدد مساراته يجب ألا يتحول إلى خلاف يهدد سلامة المشروع الوطني في بناء الدولة واستكمال مؤسساتها وعلى كل الوطنيين نبذ الخلافات والأخذ في الاعتبار التحديات المحدقة بالوطن».

في السياق أكد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، وبالمناسبة ذاتها، ضرورة الجلوس على طاولة الحوار والمضي بانتخابات مبكرة، وقال الحلبوسي: «وضع البلد لا يمكن أن يستمر على هذه الحالة، وإن ما وصلنا إليه اليوم يمثل تراجعاً عما كنا عليه».

على خط مواز أكد رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، أمس السبت، أن رفع سقف المطالب السياسية من دون وجود مشروعات واقعية وعملية لا يمثل مدخلاً لحل المفلات العالقة.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن الحكيم قوله في كلمته خلال المؤتمر: «رمي الاتهامات والتنصل من المسؤوليات والتصعيد المفتوح، كلها أمور لا تخدم المواطنين بشيء».

في السياق نقلت «واع» عن وزير الصدر، صالح محمد العراقي، في تغريدة إن «هناك ما هو أهم من حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة، والأهم هو عدم اشتراك جميع الأحزاب والشخصيات التي اشتركت في العملية السياسية منذ الاحتلال الأميركي عام ٢٠٠٣ وإلى يومنا هذا، بكل تفاصيلها قيادات ووزراء وموظفين ودرجات خاصة تابعة للأحزاب، بل مطلقاً، بمن فيهم التيار الصدري».

وأضاف: «أنا على استعداد وخلال مدة أقصاها ٧٢ ساعة لتوقيع اتفاقية تتضمن ذلك ومن الآن»، وتابع: «إذا لم يتحقق ذلك، فلا مجال للإصلاح، وبالتالي فلا داعي لتدخلي بما يجري مستقبلاً بتغريدة ولا بأي شيء آخر!».

وكالات

رام الله: حراك دبلوماسي وقانوني متواصل نصرة للأسرى

الحركة الأسيرة تدخل مرحلة تمرد على السجان الإسرائيلي وتحل التنظيم في السجون كافة

دعوات لأوسع مشاركة بفعاليات اليوم الوطني لاسترداد جثامين الشهداء الفلسطينيين (عن الانترنت)

طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بالإفراج الفوري عن جثامين الشهداء المحتجزة لديها، ليتسنى لذويهم القيام بإجراءات دفنهم بكرامة تليق بهم، على حين أعلنت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الأسيرة الفلسطينية، الدخول في مرحلة جديدة من مراحل المواجهة مع الاحتلال، وذلك عبر الإعلان رسمياً وفي السجون كافة، اليوم الأحد، حل التنظيم، في خطوة تمرد على السجان وقراراته بأغلى درجاته، كمرحلة أخيرة، قبل الشروع في الإضراب المفتوح عن الطعام.

ونقلت وكالة «وفا» عن أشتية دعوته في بيان صحفي لمناسبة اليوم الوطني لاسترداد جثامين الشهداء الذي صادف أمس السبت، جميع المؤسسات الحقوقية الدولية، للضغط على إسرائيل للإفراج الفوري عن الجثامين المحتجزة، معتبراً احتجاز الاحتلال للجثامين جريمة حرب بحاسب عليها القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

من جهتها قالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان، أمس، إنه تم الإيعاز لسفرائه دولة فلسطين بسرعة التحرك الفوري تجاه وزارات الخارجية ومراكز صنع القرار والرأي العام في الدول المضيفة، وكذلك لبعثات دولة فلسطين للضغط جرائم الاحتلال بحق الأسرى، وما يتعرضون له من حملة مبرمجة ومسعورة».

وأضافت: إن هذا الحراك جاء لوضع الدول والمجتمع الدولي ومجالس ومنظمات الأمم المتحدة والهيئات الدولية المختصة لتحمل مسؤولياتهم لوقف العدوان الوحشي بحق أسرانا الأبطال، والضغط على دولة الاحتلال للتعامل مع